مستقلا وانما وضعه واحد وضعا نوعيا غير متقيد
فكل ما وجد من هذا النوع واحدا فهذا الاسم صادق
عليه تقول زيد رجل وعمرو رجل وبكر رجل ونحو
فرس وكتاب ودار واما الجنس المقدر فهو كشمس فانها
موضوعة لما كان كوكبا نهاريا بشخ ظهوره وجود الليل
فحقها ان تصدق على متعدد كما ان رجلا كذلك وانما
يختلف ذلك من جهة عدم وجود افراد لها في الخارج ولو
وجد لكان اللفظ صالحا له وهذا الحد اي حد النكرة
هذا فيه غموض اي خفاء قيل لانه قال كل اسم شائع في
جنسه والجنس لا يتصور فيه شياع لانه شيء واحد
ولا حصول له في الخارج الا في ضمن افراده على نزاع
كبير في محله واما الحصول الذهني فانه ثابت لجميع
الاجناس وتعريفه اي مقرب حد النكرة نوعان
الاول هو كل ما اي كل اسم صلح بفتح اللام وضمها من
باب نصر وحسن دخول الالف واللام المؤثرة عليه بحسب
الوضع في صحيح الكلام فهو نكرة سواء كان لعاقل او لغيره
نحو رجل وفرس فان الالف واللام المؤثرة تدخل
عليه فتقول الرجل والفرس والنوع الثاني لا يقبلها
بنفسه ولكنه واقع موقع شيء يقبلها نحو ذو بمعنى صاحب
لانه لا يقبل ال ولكنه واقع موقع صاحب وصاحب
يقبلها وكذلك من وما في نحو لك بمدرت بمن معجبك
وبما عجب لك فانهما واقعان موقع انسان وشيء وكذلك
صه ومه وايه المنونات واقعة موقع سكوت واتكفاف
وبزيادة وهي تقبل ال المؤثرة وخرج بالمؤثرة ال
الزائدة نحو رايت الوليد بن اليزيد مباركا والتي

للح

للح الصفة نحو الحارث والعباس فانهما لا يدلان على
التعريف لحصوله قبل دخولهما وانكر النكرات شيء
ثم متحيز ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم ماش ثم
ذو رجلين ثم انسان ثم رجل فهذه تسعة اشياء قابل
كل واحد منها ما هو في مرتبته الا شيء فانه ليس له
ما هو في مرتبته لانه اعم النكرات فمتحيز في مرتبته
معنى وجسم في مرتبته ما ليس بجسم ونام في مرتبته
غير نام وهو النجم وحيوان في مرتبته جماد وماش
في مرتبته سابح وطائر وغير ذي رجلين في مرتبته
غير ذي رجلين وذو رجل وانسان في مرتبته
بهيمة ورجل في مرتبته امراة وقال الاستمو في النكرة
اصل المعرفة لانه لا توجد معرفة الا وله نكرة ويوجد
كثير من النكرات لا معرفة له ولان الشيء في اول وجوده
تلزمه الاسماء العامة ثم تعرض له بعد ذلك الاسماء
الخاصة كالادمي اذا ولد فانه يسمى انسانا او مولودا
او موجودا ثم بعد ذلك يوضع له العلم الاسم واللقب
والكنية وانكر النكرات مذكور ثم موجود ثم محدث ثم ج
جوهر ثم انسان ثم رجل ثم عالم فكل واحد من هذه
اعم مما تحته واخص مما فوقه فتقول كل عالم رجل
ولا عكس وكذلك كل رجل انسان وليس كل انسان
رجل اه والله اعلم ثم لما فرغ الشيخ رحمه الله من
الكلام على النعت شرع يتكلم في الكلام على العطف فقال

باب العطف

العطف مصدر عطف وهو
لغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه وفي الاصطلاح
على ضربين الاول عطف البيان قال في التوضيح وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)